

" من أجل جعل دور الشباب ومجالسها في خدمة التنمية البشرية المحلية "

نظم اتحاد المنظمات التربوية المغربية الأحد 2010/12/26 بمدينة الدار البيضاء، لقاء دراسيا تحت شعار : من أجل جعل دور الشباب ومجالسها في خدمة التنمية البشرية المحلية " خصص للتداول في واقع دور الشباب بالمغرب ومجالسها، والدور الذي يمكن أن يضطلع به الشباب من أجل خدمة التنمية المحلية .

وبعد استحضار المشاركات والمشاركين في لقاء اتحاد المنظمات التربوية الدراسي، لتوصيات لقائي سنتي 1994 و 2000 في الموضوع المنظمين من قبل وزارة الشباب والرياضة وأثرهما في تطوير عمل مؤسسة دار الشباب بالمغرب، سجل المشاركون أن الوضع الحالي لفضاءات دور الشباب بالبلاد في حاجة ماسة إلى إعادة تأهيلها سواء في ما يخص البنيات التحتية، أو في ما يتعلق بالأطر والموارد البشرية، وأسلوب تدبيرها وحكومتها، لجعلها تستجيب لتطلعات وطموحات الشباب المغربي، والتأكيد على أهمية مجالس الدور من حيث الوظيفة والمهام باعتبارها إطارا لتجسيد المقاربة التشاركية والتربية على الديمقراطية والحكامة الجيدة... وتأهيل الشباب للقيام بدورهم في تحقيق التنمية البشرية المحلية، وجعل مؤسسة دار الشباب ومجالسها فضاءا لتجسيد المشروع الحدائي الديمقراطي وطنيا وجهويا.

وقد خلص اللقاء الدراسي الذي أبان عن إلمام أطر الجمعيات المشاركة بطبيعة الموضوع وبالمقاربات الموضوعية للمساهمة في تقديم الاقتراحات والحلول الممكنة، إلى العديد من الخلاصات والتوصيات التي ستشكل منطلق مرافعة اتحاد المنظمات التربوية المغربية حول هذا الموضوع نجملها فيما يلي:

- تنظيم حوار وطني وجهوي حول مؤسسات دور الشباب ومجالسها ودورها في التنمية البشرية والديمقراطية
- إعداد قانون جديد مؤطر لفضاءات دور الشباب يمنحها أفقا كبيرا وحدائيا ، ويحافظ على هويتها ووظيفتها التربوية والثقافية، ويعمق ارتباطها بالحيط والمردودية المستمرة .
- التوفر على وحدة البنية والفضاء لدار الشباب ومن تم نموذج موحد للمؤسسة دور الشباب بمختلف التجزئات السكنية يغري بالانتماء والإبداع
- توفير الولوجيات إلى فضاءات دور الشباب واستحضار متطلبات الرواد من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تخصيص أطر كفاءة قادرة على التأطير والتدبير وفق مرجعيات حديثة ومتطورة في مجال التدبير والتسيير والتنشيط
- تجهيز مؤسسات دور الشباب بتجهيزات تلائم التطورات الحالية والمستقبلية وتتجاوب مع انتظارات روادها وتساهم في تحديث الممارسة التربوية والثقافية بما يؤهلها للانخراط في المشروع الحدائي الديمقراطي
- وضع دفتر تحملات حول تدبير مؤسسات دور الشباب يراعي طبيعة وخصوصية المؤسسة ويضمن مساهمة مجالس الدور في تدبيرها وتسييرها

- تجديد اختصاصات ومسؤوليات مجالس الدرو وتحديد طبيعة المؤسسات والهيآت المساهمة فيها لضمان تطوير مردوديتها لخدمة الطفولة والشباب.
- التفكير في إطار وطني لمجالس الدور يتم تحديد اختصاصاته ووظائفه لمنحها مساحة للفعل والعطاء.

كما أكد المشاركون أن المغرب في حاجة ماسة إلى دور للشباب تشكل رافعة العمل التطوعي والإبداعي، وإعادة الاهتمام السياسي بمختلف فضاءات الطفولة والشباب ببلادنا، بما يؤهلها للانخراط في المشروع الحدائي الديمقراطي... وإذ نوه اتحاد المنظمات التربوية بكل الفضاءات التي يمكنها أن تشكل قيمة مضافة لفضاءات الطفولة والشباب، يعتبر أن المغرب في انتظار مؤسسة دستورية للطفولة والشباب.

البيضاء في : 2010/12/26